

التقليد وحكم إيمان المقلد

تعريف التقليد:

هو اعتقاد قول الغير اعتقادًا جازمًا بلا دليل
كاعتقادك بوجوب قدرة الله بناءً على قول الغير من غير أن تعرف الدليل
فإذا عرفت دليل القول الذي أخذت به لم تكن مقلدا
حكم إيمان المقلد

اختلف العلماء في صحة إيمان المقلد، على أقوال:
القول الأول: عدم صحة إيمان المقلد، ولا يعتبر هذا الإيمان منجياً لصاحبه في
الآخرة، وهذا رأي السنوسي وقد رجع عنه
القول الثاني: صحة إيمان المقلد مع كونه عاصيا ، سواء وجدت في المقلد أهلية
النظر الفعلي أم لا
القول الثالث: أنه مؤمن عاص إن كان عنده أهلية النظر ، وإن لم تكن فيه أهلية
النظر فهو مؤمن غير عاص
القول الرابع: .

هو القول الثالث : لقوله سبحانه: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) ، ولأن النبي ﷺ
قبل من الناس الإيمان دون أن يُطالبهم بالدليل
حكم إيمان العوام

إيمان العوام صحيح ، لأن النبي ﷺ قبل إيمان الناس دون مطالبتهم بالدليل ؛ لأن
فطرتهم جبلت على توحيد الله قال تعالى (فَطَرَتِ اللَّهُ النَّاسَ فِطْرًا عَلِيًّا)
وأشار إليها بقوله: «كل مولود يولد على الفطرة» (1) ، و أجمع المتكلمون على
صحة إيمان المقلد..